Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أشفق على أهله ، لأنهم ينتفعون بلبنها ، أو لأن صغارها فى حاجة إلى هذا اللبن ، على حين أن كرم الضيافة من الممكن أن يتحقق بذبح غيرها .

٣ – فى مسيره من المدينة إلى مكة عام الفتح رأى على ماء فى الطريق كلبة تَهِرُّ على أولادها وهن حولها يرضعنها ، فأمر رجلا من أصحابه أن يقوم حذاءها حتى لا يعرض أحد من الجيش لها ولا لجِرائها[١] .

وقد كان من المتوقع فى حالة الزحف ألا يعبأ بالكلبة ولا بجرائها ، وكان من المتوقع ألا يكلف أحدا بحراستها وحمايتها وإبعاد الفزع عنها .

لكن رحمة الرسول كانت فوق المتوقع ، لأن أخلاقه الكريمة فوق ما يتوقع الناس .

٤ – رأى حمارا قد وُسِم فى وجهه ، فأنكر ذلك ، ونهى عن وسم الحيوان فى وجهه ، وعن ضربه على وجهه[٢] .

٥ – قال جُنادة بن جراد العيْلانى الأَسَدِى : بعثت لرسول الله صلى الله عليه وسلم . بإبل قد وَسَمْتُها فى أنفها ، فقال : ما وجدتَ فيها عضوا تسمهُ إلا فى الوجه ؟ أما إن أمامك القصاص . فقلت : أمرها إليك يا رسول الله ، فقال : ائتنى بشىء ليس عليه وسم ، فأتيته ، فوضعت الميسم فى العنق ، فلم يزل يقول : أَخِّر أَخِّر ، حتى بلغت الفخذ ، فقال : سِمْ على بركة الله ، فوسمتها فى أفخاذها[٣] .

٦ – كانت السيدة عائشة مع رسول الله فى سفر على بعير صَعْب ،

---

(١) كتاب المغازى ٨٠٤

(٢) تيسير الوصول ٣/٣٩٠

(٣) كنز العمال ٥/٤٦ والاستيعاب ١/٢٥١